[167] لي، فقلت له: من أنت ؟ قال: أنا إبليس، فقلت: ومن أين تعرف هؤلاء ؟ قال: إني عبدت ربي في الارض كذا وكذا سنة، وعبدت ربي في السماء كذا وكذا سنة ما رأيت في السماء اسطوانة إلا وعليها مكتوب: " لا إله إلا الله محمد رسول الله علي أمير المؤمنين أيدته به (1) ". 7 - يج: روي عن جعفر بن عبد الحميد قال: اجتمعنا يوما فقال نفر: إن عليا عليه السلام كان وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وقال آخرون: لم يكن وصيا لمحمد صلى الله عليه وآله فقمنا فأتينا أبا حمزة الثمالي فقلنا: جرى بيننا الكلام على كذا وكذا، فغضب أبو حمزة وقال: لقد شهدت الجن فضلا عن الانس أن عليا كان وصي رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني أبو خيثمة التميمي: لما كان بين الحكمين ما كان قلت لا أكون مع علي ولا عليه، فخرجت اريد أرض الروم، فبينما أنا مار على شاطئ نهر بميافارقين (2) إذا أنا بصوت من ورائي وهو يقول: يا أيها الساري بشط فارق * مفارق للحق دين الخالق متبع به رئيس مارق * ارجع إلى وصي النبي الصادق فالتفت فلم أر أحدا، فقلت: أنا أبو خيثمة التميمي * لما رأيت القوم في الخصوم تركت أهلي غازيا للروم * حتى يكون الامة في الضميم فإذا بصوت وهو يقول: اسمع مقالي وارع قولي ترشدا * ارجع إلى علي الخضم الاصيدا (3) إن عليا هو وصي أحمدا قال أبو خيثمة فرجعت إلى علي عليه السلام (4). 8 - يج: روي أن عليا عليه السلام بينما هو قائم على المنبر إذ أقبلت حية من

---

(1) لم نجده في المصدر المطبوع. (2) بفتح اوله وتشديد ثانيه: أشهر مدينة بديار بكر (المراصد 3: 1341). (3) الخضم - بتشديد الميم -: السيد الجواد المعطاء. الاصيد: الملك. (4) لم نجده في المصدر المطبوع. وسيأتى مثل الحديث عن المناقب تحت الرقم 23.